

اقتصاد

المغرب: انتقادات لمشروع قانون الإضراب

الرباط - مصطفى قماش

دخلت الحكومة المغربية والاتحادات العمالية في اختبار قوة، بسبب مشروع قانون الإضراب، الذي ترى الاتحادات أنه يجب سحبه من البرلمان وإعادته إلى طاولة الحوار الاجتماعي. وعبر الاتحاد المغربي للشغل عن رفضه إحالة وزير الشغل يونس السكوري، لمشروع قانون الإضراب على البرلمان دون استكمال الحوار بشأنه، حيث انسحب فريق مستشاري الاتحاد من الغرفة الثانية للبرلمان التي كانت تعقد جلسة للاستشارة الشفوية. واعتبر عضو فريق الاتحاد المغربي للشغل، المستشار محمد سليك، مخاطباً رئيس مجلس المستشارين، أن وزير الشغل انحرف عن الاتفاق الذي حصل مع رئيس الحكومة، والذي قضى بمناقشة مشروع قانون الإضراب في جلسات الحوار الاجتماعي، معلناً انسحاب مستشاري الاتحاد من جلسة مجلس المستشارين. ويؤخذ الاتحاد المغربي للشغل على الحكومة برمجة مشروع قانون الإضراب للمناقشة التفصيلية في لجنة القطاعات الاجتماعية بمجلس النواب، أمس الأربعاء، تمهيداً

للتصديق عليه. ويعتبر أن وزير الشغل قدم آخر مسودة من مشروع قانون الإضراب للحركة النقابية، حيث يرى أن تلك المسودة «ملغومة وجزرية وسالبة لحق الإضراب وممهدة لتراجعات اجتماعية قادمة وخطيرة». ومن جهته، أكد اتحاد الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، في رسالة إلى رؤساء الفرق البرلمانية، أن محضر الاتفاق بين الحكومة والاتحادات بمناسبة عيد العمال الماضي، تضمن التزامات بضرورة التوافق على مشروع القانون التنظيمي للإضراب قبل مناقشته في البرلمان، معتبراً أن الحكومة لم تفي بالتزاماتها. ويشدد عضو المجلس التنفيذي، في اتحاد الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، الحسين اليماني، على أن إحالة المشروع على مجلس النواب مبادرة حكومية تخلف وعدها بالوصول إلى توافق مع الاتحادات العمالية حول المشروع. ويشير في تصريح لـ«العربي الجديد» إلى أن المشروع لم يتضمن أي التزام بضمان الحق في ممارسة حق الإضراب، باعتباره حقاً دستورياً ومكفولاً بالتشريعات والمواثيق والاتفاقيات الدولية، مؤكداً أن الكثير من المفاهيم في المشروع تفضي إلى منع أو تقييد ذلك الحق وتفتح الباب أمام تنازلات واسعة. ويتطلع رجال الأعمال إلى

المقاطعة تدق عناق داعمي إسرائيل

مصطفى عبد السلام

لا تتوقف حركة مقاطعة السلع الإسرائيلية ومنتجات الدول الداعمة عن تحقيق نجاحات، ونستلة وبيبيسي وماكدونالد لن تكون آخر الشركات الداعمة لإسرائيل التي تتعرض لأضرار بالغة في الإيرادات والأرباح والمبيعات بسبب حملات المقاطعة الواسعة، والقائمة طويلة، فقد سبقتها في قائمة المتضررين شركات كبرى منها: إنتل وإنفيديا وستارباكس وكتناكي وبروكت أند غامبل وأبل وغوغل، ومايكروسوفت وبيتراهنت وبابا جونز وكوكا كولا وأميركانا. يوم الثلاثاء تعرضت ماكدونالدز أحد أبرز الداعمين لإسرائيل لصدمة حيث تهاوى سعر سهمها بنحو 9% وهو من أعلى المعدلات في تاريخها، بعد الكشف عن انتشار حالات تسمم في 10 ولايات أميركية. أثر تناول أصحابها ساندويتشات برجر «كوارتر باوندر» الشهيرة التي تباعها الشركة. ورغم تنصل العديد من الشركات العالمية من دعم دولة الاحتلال في حرب الإبادة بسبب المخاطر المالية التي تتعرض لها، إلا أن ماكدونالدز لا تزال داعماً قوياً للاقتصاد الإسرائيلي حيث أعادت قبل شهر شراء جميع مطاعمها في إسرائيل. وقبل أيام أعلنت نستلة السويسرية لصناعة المواد الغذائية، أن مبيعاتها تراجعت هذا العام بسبب المقاطعة. وجاء التراجع بعد أن أصبحت الشركة، صاحبة العلامات التجارية للنسكافيه، هدفاً رئيسياً لحركة مقاطعة إسرائيل BDS بسبب ملكيتها لشركة بيع المواد الغذائية الإسرائيلية Osem. وخفضت شركة بيبسيكو الأميركية توقعاتها لإيراداتها، حيث تلعب المقاطعة التي تتواصل في العديد من البلدان ضد الشركات الإسرائيلية والداعمة للاحتلال دوراً في تراجع المبيعات. ولاحقت المقاطعة شركة كارفور الفرنسية التي تتعرض لحملة متواصلة من حركة BDS بسبب تواطؤها في جرائم الحرب ودعم الاقتصاد الإسرائيلي والترشح من المستعمرات الإسرائيلية المقامة على الأراضي المحتلة. وبسبب ضربات المقاطعة القاسية لجأت كارفور إلى الكذب على مستثمريها وعمالها والجمهور، حيث أكدت لمورديها قبل أسابيع أنها لم تفتتح أي فرع إسرائيلي في الأراضي المحتلة. لكن الأدلة التي جمعتها حركة المقاطعة تشير إلى أن كارفور تدير بالفعل فرعاً في مستعمرات إسرائيلية مقامة على أراضي قرية النبي زكريا. ورغم إعلان شركة التأمين الفرنسية «اكسا» عن بيع استثماراتها في جميع البنوك الإسرائيلية الكبرى، وفي أسهم شركة Elbit Systems، أكبر مصنع أسلحة إسرائيلي، إلا أن حملات المقاطعة لا تزال تستهدف الشركة التي تمول الإبادة. بعد أن أثبتت التقارير تورطها في دعم شركات تصنيع الأسلحة الإسرائيلية.



(Getty)

الصين تزيد الإنفاق على السياحة الثقافية

قال مسؤول محلي إن منطقة شيتسانغ ذاتية الحكم بجنوب غربي الصين، أنفقت 20,16 مليار يوان (2,83 مليار دولار) منذ عام 2021 على البنية التحتية للسياحة الثقافية، ومرافق الحماية بالحدائق الوطنية، والحفاظ على بلداتها التاريخية

وتحسينها. ومن بين هذه الأموال، تم إنفاق 1,97 مليار يوان على مشروعات البناء، وفقاً لما ذكره وي تشيانغ مدير لجنة التنمية والإصلاح في المنطقة. خلال مؤتمر محلي حول تنمية السياحة الثقافية. وحسب وكالة الأنباء الصينية (شينخوا)،

توقعات بتسارع نمو الاقتصاد الخليجي
اظهر استطلاع أجرته وكالة رويترز ونشرت نتائجه أمس، ان نمو الاقتصاد السعودي سيتسارع العام المقبل بدعم من ارتفاع إنتاج النفط بعد عامين من التخفيضات، كما توقع الخبراء اداء قويا للاقتصادات الدول الاخرى في مجلس التعاون الخليجي. ويخفف تحالف اوبك+ الذي يضم منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاء في مقدمتهم روسيا، إنتاج النفط منذ اواخر عام 2022، لكن من المتوقع ان يرفع الإنتاج في ديسمبر/كانون الأول، مما قد يعزز الإيرادات للمنتجين الأعضاء بمجلس التعاون الخليجي. ومن المتوقع ان تنخفض اسعار النفط الخام منخفضة على نطاق واسع لتسجل في المتوسط 76,75 دولارا للبرميل العام المقبل، ارتفاعاً من حوالي 74,8 دولارا حالياً.

تغيير رحلات طيران إلى دول بالمنطقة

أعلنت مجموعة لوفتهانزا الألمانية للطيران، أمس الأربعاء، أنها قررت تحديد تعليق الرحلات الجوية إلى كل من طهران وبيروت حتى أوائل العام المقبل لأسباب تشغيلية. وذكرت المجموعة ان التمديد يتضمن إلغاء الرحلات من طهران وإليها حتى 31 يناير/ كانون الثاني والرحلات من بيروت وإليها حتى 28 فبراير/ شباط، بعدما أضافت في وقت سابق ان التعليق سيستمر حتى 30 نوفمبر/ تشرين الثاني. وتضم مجموعة لوفتهانزا شركات لوفتهانزا والخطوط الجوية السويسرية (سويس) والخطوط الجوية النمساوية وشركة بروكسل للطيران ويورو وينغز. وقالت الخطوط الجوية السويسرية (سويس)، في بيان منفصل، انها قررت إلغاء رحلاتها إلى بيروت حتى 18 يناير/ كانون الثاني 2025.

لبنان يحتاج 250 مليون دولار شهريا

قال وزير البيئة ورئيس اللجنة الوطنية للطوارئ في لبنان ناصر ياسين، ان بلده يحتاج إلى 250 مليون دولار شهريا، لمساعدة ما يربو على مليون نازح بسبب العدوان الإسرائيلي، وذلك قبل موتمر يعقد اليوم الخميس في باريس لحشد الدعم للبنان. وأضاف لوكالترينتر، ان تعامل الحكومة، بدعم من مبادرات محلية ومساعدات دولية، لم يغط سوى 20% من احتياجات نحو 1,3 مليون نازح يقعون حاليا في مبان عامة أو مع اقاربهم. وقال ياسين الثلاثاء، ان هذه الاحتياجات من المرجح ان تتزايد إذ تدفع موجات الغارات الجوية اليومية المزيد من الناس إلى مغادرة منازلهم، بينما تزداد الحكومة اللبنانية جهودا لإيجاد سبل لايوائهم. وأكد ان المساعدات تستهدف تغطية تكاليف الخدمات الاساسية.

شركات السيارات الصينية تتوسع في الخارج لتفادي الرسوم الجمركية

يكنين - العربي الجديد

تخطط شركات صناعة السيارات الصينية للتوسع في الخارج، بهدف تفادي الرسوم الجمركية العقابية، لاسيما في ظل التوقعات باحتمال الحرب التجارية حال وصول المرشح الجمهوري دونالد ترامب مجددا إلى البيت الأبيض عبر الانتخابات المقررة في الخامس من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل. وذكرت وكالة بلومبيرغ الأميركية في تقرير، أمس الأربعاء، أن الشركات الصينية تدرس زيادة سعنها من عمليات التصنيع لكامل المركبات في

الخارج باكثر من الضعف. وتقليدياً، كان تجمع المكونات الرئيسية هو الأسلوب المفضل لشركات التصنيع الصينية لاستهداف الأسواق الأجنبية، إذ تُصنع القطع الرئيسية للسيارات في الصين ثم تُشحن للخارج لتجميعها، لكن مع فرض رسوم جمركية من جانب الولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي وتركيا، بدأت الاستثمارات في تصنيع السيارات بالكامل خارجياً تزدهر، بحسب التقرير. وأضاف التقرير: «مع وصول سوق السيارات الكهربائية في الصين للتشبع، فإن المنافسة المحلية المتزايدة والإفراط في السعة الإنتاجية يدفعان

العلامات التجارية الصينية في القطاع إلى البحث عن أسواق نمو جديدة خارجية». وأنشأت شركات تصنيع السيارات الصينية مصانع بخطوط إنتاج كاملة في سبع دول، بسعة إنتاجية سنوية تصل إلى 1,2 مليون مركبة خلال العام الماضي 2023. ومن المتوقع أن يتضاعف هذا الرقم إلى أكثر من 2,7 مليون وحدة في أكثر من عشر دول بحلول 2026، إذا جرى تنفيذ ما أعلنت الشركات عنه في الوقت المحدد، بحسب التقرير.

ولفت إلى أن شركة بي واي دي العلامية التجارية الأكثر مبيعاً للسيارات في الصين، إلى جانب

شركات صينية مدعومة من الدولة مثل «شيري أوتوموبيل» و«تشانغان أوتوموبيل» و«جك أوتو» و«إس إيه اي سي موتور»، قد أعلنت عن عشرة مشروعات جديدة أو توسعية لمصانعها في الخارج من 2023 حتى 31 أغسطس/ آب الماضي. وتشمل المواقع المعروفة لهذه الاستثمارات تايلاند وإندونيسيا والبرازيل. وأصبحت بولندا أيضاً، التي أبرمت اتفاقيات مع موردي بطاريات سيارات صينيين، وجهة مفضلة أيضاً بين مصنعي السيارات الكهربائية الصينيين. كما يسعى كل من إسبانيا وإيطاليا إلى جذب الاستثمارات.

اقتصاد

اسواق

العدوان يقصف، سياحة لبنان الاستنزاف قد يتجاوز 70%

اصاب العدوان الاسرائيلي سياحة لبنان، احد اهم القطاعات التي تجلب ايرادات البلاد، فمن مقلته، إذ تهاوت نسب الاشغال بالضادف، كما تضرر قطاع المطاعم بشكل كبير واضطر بعضها الى تسريح العمالة

بيروت. اندريا الشوحي

يشهد القطاع السياحي في لبنان أزمة غير مسبوقة نتيجة الأوضاع الأمنية والسياسية المتدهورة، والتي تخافتت بشكل كبير مع تصاعد العدوان الإسرائيلي الأخير، فعلى الرغم من الانتعاش النسبي الذي شهته السياحة خلال موسم الصيف حتى يوليو/تموز 2024، إلا ان هذا التحسن لم يكن كافياً لتعويض المؤسسات السياحية أمام التحديات اللاحقة.

وقد اتت الحرب المستمرة إلى إغلاق الكثير من المؤسسات السياحية، خاصة في المناطق المتضررة مثل الجنوب والبقاع وضاحية بيروت الجنوبية، ما تسبب في نزوح العمال وتوقف شبه كامل للسياحة الاقتصادية في تلك المناطق. من جهة أخرى، تأثرت المناطق الأمتة نسبيًا القريبة من بيروت بفرق الأسعار الكبيرة، إذ انخفضت نسبة إشغال الفنادق إلى مستويات متدنية، حيث لم تتجاوز 30%، مع تراجع نشاط المنتجين بشكل ملحوظ، واصبحت عودة السياحة إلى مسيرها الطبيعي مرتبطة بشكل أساسي بوقف الحرب وتحقيق استقرار سياسي شامل في ظل هذه التحديات، تدعو المؤسسات السياحية مهيدة بالإغلاق، لا غياب الدعم الحكومي وعدم تخصيص استثناءات ضريبية لهذه المؤسسات، ومع اقتراب موسم الاعياد في ديسمبر/ كانون الأول، يامل المهنيون في حدوث انتعاش جزئي، رغم إدراكهم أن كل ذلك يكون كافياً لتغطية الخسائر المترتبة.

في حديث لأحد أصحاب المطاعم في منطقة تجازر النسبة 15%، أكد رئيس اتحاد النقابات السياحية في لبنان، يار الأسقر، ان محافظة جبل لبنان كانت تتعدم بشكل كبير على الموسم السياحي، حيث وصلت نسبة الإشغال سابقا إلى 80%، إلا ان هذا العام لم تتجاوز النسبة 15%.

تقارير حريرية

رنا ولسن

نازحو شمالي سورية يكتوون بأسعار التدفئة

أدلب. هادي المنصور

شهدت أسعار المواد اللازمة للتدفئة لفصل الشتاء في مناطق المخيم في شمال غربي سورية ارتفاعاً لافتاً في الوقت الذي لا تزال القدرة الشرائية فيه ضعيفة لدى الأهالي، وسجلت أسعار الحطب ارتفاعاً ملحوظاً عن الأعوام السابقة، وصلت إلى 200 دولار للفنل الواحد، بدلاً من 125 دولاراً العام الماضي، في حين أصبح تأمين المازوت حلماً بعيد المنال، نظراً لتكلفته العالية، إلى وصل سعر البرميل الواحد من النوع البردي إلى 250 دولاراً، كما قفزت أسعار الفحم الحجري، فضلاً عن زيادة واضحة في أسعار معدات الشتاء.

كاندافي والسجاد والأغطية التي أصبحت تباع بالدولار ما يضع الفقراء في مواجهة شتاء قاس ومخاطر متزايدة. يقول النازح المقيم في مخيمات الوحلة شمال ادلب، أحمد الطن، إن «لوضع يزياد سواء عاماً بعد عام، كنا نعتد على الحطب

تشدد على ضرورة

زيادة المساعدات

الإنسانية للنازحين

لكنه الآن أصبح مكلفاً، وتتجاوز سعر الطن قدرتنا المالية بكثير، حاولنا الانطلاق لمواد أقل تكلفة، لكنه أصبح مكلفاً أيضاً، لا أعلم كيف سنقضي الشتاء هذا العام، لا يجد الطه عملاً لدينا ويعاني من ضعف الفرض والأجور، وحتى لا نتجاوز ثلاثة دولارات في اليوم، والخبثي على صفة اطفاله الأربعة من البرد القارس بخاصة، انهم مصابون بأمراض صدرية ويعيشون في خيمة مهترئة، ولا يملك لرد البرد عنهم غير الملابس والبطانيات.

حاول بعض الأهالي إيجاد حلول للتخفيف من الخوتر والخوف من ضعف الاستعدادات للشتاء، عبر الاستفادة من الموارد المتاحة، هذا العام، حيث كانت تحصل في السابق على بعض البطانيات وصاة الفحم، أو مبالغ مالية لشراء هذه المواد، غير أنها لم تعد موجودة مؤخرًا، وهو ما زاد الأعباء عليهم بشكل كبير.

يعانيل لنازحون من ارتفاع تكلفة وسائل التدفئة مع دخول الشتاء (البربر الحديث)



ركاب يبرهونو رحلات العمادة في مطار بيروت وسط توسع الحرب (فرانس برس)

اعتقاداً بأن الفنادق مليئة بالنازحين، لكنه نفى ذلك، موضحاً أن إقامة النازح في الفندق تكون مؤقتة، ولا تتجاوز عادة ثلاثة أيام أو أسبوعاً ريثما يجد منزلاً للإيجار أو يحصل على تذكرة طيران للسفر، وأوضح أن نسبة إشغال الفنادق لا تتجاوز 30% أو 40%، مؤكداً أن الحرب هي العدو الأول للسياحة قبل أي قطاع آخر، ويبدأ النضر بدأ في القطاع السياحي منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2023، لكن تم التحكم بالوضع خلال فصل الصيف في المناطق مثل الجنوب والبقاع وضاحية بيروت الجنوبية، حيث أغلقت المؤسسات بالكامل وشرف العمال إلى نتيجة تدمير المؤسسات وانهارها ما حتى بسبب النزوح، وأضاف أن المناطق القريبة من بيروت، التي زالت تعانٍ أزمة نسبيًا، تأثرت بشكل كبير وشهدت فراراً كاملاً، حيث يمكن أن تصل نسبة التشغيل إلى الصفر، وأشار إلى أن القسم المتد في بيروت وصولاً إلى الجنوب يعني وضعاً كارثياً، بينما في المناطق البعيدة عن بيروت، يبدو الوضع أفضل قليلاً، وأوضح أن هناك

ممنهم النازحة حياة البيلوني التي قررت الاحتفاظ بمخلفات الزراعة في خيمتها الواقعة شمالي ادلب، كبقايا مشتات الخضراوات وأغصان الأشجار المتساقطة، لاستخدامها في التدفئة، عليها مساعدهم في تأمين بعض المدفء وتسخين الطعام، تقول إن فصل الشتاء عبير كبير عليهم بما يحمله من تكاليف إضافية لا قدرة لهم على تحملها، فحتى المدافئ ارتفعت أسعارها أيضاً هذا العام لتتراوح بين 200 و300 دولار، وكذلك أسعار المفروشات الشتوية، ما دفعها لتوجه نحو أسواق البضائع المستعملة للحصول على مدافئ ومفروشات أقل تكلفة، وتشير البيلوني إلى ضعف الاستجابة الإنسانية من قبل منظمات المجتمع المدني

هذا العام، حيث كانت تحصل في السابق على بعض البطانيات وصاة الفحم، أو مبالغ مالية لشراء هذه المواد، غير أنها لم تعد موجودة مؤخرًا، وهو ما زاد الأعباء عليهم بشكل كبير.

يقول مدير مخيم الرحمة، شمال ادلب، خالد الصغير، إن المنظمات الإغاثية تواجه صعوبات متزايدة في توفير المواد الإغاثية، بخاصة مع تناقص التمويل الدولي، وتزايد الفقر والاحتياجات، والكميات المتوفرة لا تكفي لجميع العائلات الأكثر فقراً وسكان المخيمات، ويجري وضع معايير تعجيزية للحصول عليها كوجود معاقين وإراسل واعداد كبيرة من الأقران المعانين في العائلة الواحدة، ويطلب المهنيون بالبحث عن سبل وحلول لمساعدة النازحين الفقراء الذين يتحارون بتأمين قوت عوائلهم، وتأمين بعض مستلزمات الشتاء، مما يرفع بعض الأعباء عن كواهلهم

وفي تقرير نشره، أمس الأربعاء، قال فريق «منسقو استجابة سورية» إن مناطق شمال غرب سورية تشهد خلال الفترات الأخيرة زيادة كبيرة في الاحتياجات الإنسانية للمدنيين، وبالتزامن مع اقتراب فصل الشتاء وارتفاع احتياجات المحتاجين للمساعدات

ومنهم النازحة حياة البيلوني التي قررت الاحتفاظ بمخلفات الزراعة في خيمتها الواقعة شمالي ادلب، كبقايا مشتات الخضراوات وأغصان الأشجار المتساقطة، لاستخدامها في التدفئة، عليها مساعدهم في تأمين بعض المدفء وتسخين الطعام، تقول إن فصل الشتاء عبير كبير عليهم بما يحمله من تكاليف إضافية لا قدرة لهم على تحملها، فحتى المدافئ ارتفعت أسعارها أيضاً هذا العام لتتراوح بين 200 و300 دولار، وكذلك أسعار المفروشات الشتوية، ما دفعها لتوجه نحو أسواق البضائع المستعملة للحصول على مدافئ ومفروشات أقل تكلفة، وتشير البيلوني إلى ضعف الاستجابة الإنسانية من قبل منظمات المجتمع المدني

هذا العام، حيث كانت تحصل في السابق على بعض البطانيات وصاة الفحم، أو مبالغ مالية لشراء هذه المواد، غير أنها لم تعد موجودة مؤخرًا، وهو ما زاد الأعباء عليهم بشكل كبير.



ركاب يبرهونو رحلات العمادة في مطار بيروت وسط توسع الحرب (فرانس برس)

على الموسم السياحي، حيث وصلت نسبة التشغيل سابقاً إلى 80%، إلا ان هذا العام لم تتجاوز النسبة 15%، وأضاف ان الحكومة لا تولي القطاع السياحي الاهتمام الكافي، رغم المطالب الكثيرة المقدمة اليها، وأوضح أن هناك بعض التأجيل في دفع الضرائب وفقاً للقانون العام، لكن لم تتمتع أي استثناءات مؤكداً أن الحرب هي العدو الأول للسياحة قبل أي قطاع آخر، ويبدأ النضر بدأ في القطاع السياحي منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2023، لكن تم التحكم بالوضع خلال فصل الصيف في المناطق مثل الجنوب والبقاع وضاحية بيروت الجنوبية، حيث أغلقت المؤسسات بالكامل وشرف العمال إلى نتيجة تدمير المؤسسات وانهارها ما حتى بسبب النزوح، وأضاف أن المناطق القريبة من بيروت، التي زالت تعانٍ أزمة نسبيًا، تأثرت بشكل كبير وشهدت فراراً كاملاً، حيث يمكن أن تصل نسبة التشغيل إلى الصفر، وأشار إلى أن القسم المتد في بيروت وصولاً إلى الجنوب يعني وضعاً كارثياً، بينما في المناطق البعيدة عن بيروت، يبدو الوضع أفضل قليلاً، وأوضح أن هناك

ممنهم النازحة حياة البيلوني التي قررت الاحتفاظ بمخلفات الزراعة في خيمتها الواقعة شمالي ادلب، كبقايا مشتات الخضراوات وأغصان الأشجار المتساقطة، لاستخدامها في التدفئة، عليها مساعدهم في تأمين بعض المدفء وتسخين الطعام، تقول إن فصل الشتاء عبير كبير عليهم بما يحمله من تكاليف إضافية لا قدرة لهم على تحملها، فحتى المدافئ ارتفعت أسعارها أيضاً هذا العام لتتراوح بين 200 و300 دولار، وكذلك أسعار المفروشات الشتوية، ما دفعها لتوجه نحو أسواق البضائع المستعملة للحصول على مدافئ ومفروشات أقل تكلفة، وتشير البيلوني إلى ضعف الاستجابة الإنسانية من قبل منظمات المجتمع المدني

هذا العام، حيث كانت تحصل في السابق على بعض البطانيات وصاة الفحم، أو مبالغ مالية لشراء هذه المواد، غير أنها لم تعد موجودة مؤخرًا، وهو ما زاد الأعباء عليهم بشكل كبير.

ومنهم النازحة حياة البيلوني التي قررت الاحتفاظ بمخلفات الزراعة في خيمتها الواقعة شمالي ادلب، كبقايا مشتات الخضراوات وأغصان الأشجار المتساقطة، لاستخدامها في التدفئة، عليها مساعدهم في تأمين بعض المدفء وتسخين الطعام، تقول إن فصل الشتاء عبير كبير عليهم بما يحمله من تكاليف إضافية لا قدرة لهم على تحملها، فحتى المدافئ ارتفعت أسعارها أيضاً هذا العام لتتراوح بين 200 و300 دولار، وكذلك أسعار المفروشات الشتوية، ما دفعها لتوجه نحو أسواق البضائع المستعملة للحصول على مدافئ ومفروشات أقل تكلفة، وتشير البيلوني إلى ضعف الاستجابة الإنسانية من قبل منظمات المجتمع المدني

هذا العام، حيث كانت تحصل في السابق على بعض البطانيات وصاة الفحم، أو مبالغ مالية لشراء هذه المواد، غير أنها لم تعد موجودة مؤخرًا، وهو ما زاد الأعباء عليهم بشكل كبير.

يقول مدير مخيم الرحمة، شمال ادلب، خالد الصغير، إن المنظمات الإغاثية تواجه صعوبات متزايدة في توفير المواد الإغاثية، بخاصة مع تناقص التمويل الدولي، وتزايد الفقر والاحتياجات، والكميات المتوفرة لا تكفي لجميع العائلات الأكثر فقراً وسكان المخيمات، ويجري وضع معايير تعجيزية للحصول عليها كوجود معاقين وإراسل واعداد كبيرة من الأقران المعانين في العائلة الواحدة، ويطلب المهنيون بالبحث عن سبل وحلول لمساعدة النازحين الفقراء الذين يتحارون بتأمين قوت عوائلهم، وتأمين بعض مستلزمات الشتاء، مما يرفع بعض الأعباء عن كواهلهم

تونس

سلم ضريبي جديد يثير الجدل

تونس. إيمان الحامدي

يثير التطبيق المتوقع لسلم ضريبي جديد في جدلا سبب اتجاه السلطات نحو زيادة الضرائب على مداخيل شريحة من الموظفين في إطار خطة العدالة الجماعية التي تنوي الحكومة تطبيقها، وكشفت مشروع قانون الموازنة الذي بدأ البرلمان في مناقشته، نية الحكومة تطبيق جدول ضريبي جديد سيتم بموجبه رفع الضرائب إلى نسبة تصل إلى 40% على دخول الموظفين المقررة بـ50 ألف دينار سنويا (16 ألف دولار)، مقابل تخفيف الضرائب على الشرائح التي يتجاوز دخلها السنوي 20 ألف دينار (6,5 ألف دولار)، وتقترح وزارة المالية وفق مشروع الموازنة تطبيق الضريبة التصاعدية في مادة الضريبة على الدخل بالنسبة للأفراد والضريبة على الشركات، وهو ما يساهم في تقليص الفوارق بين مختلف الطبقات الاجتماعية وتدوي سلطات تونس خلال العام القادم لتحصيل ما يزيد عن 45 مليار دينار (15 مليار دولار)، من الإيرادات الضريبية من مجموع موازنة مقدرة بـ63 مليار دينار (21 مليار دولار).

وبسبب زيادة الضغط الضريبي على شرائح من الإجراء والشركات انتقد خبراء اقتصاديون بحث الحكومة عن موارد للموازنة في جنوب التونسيين، مطالبين بإعادة نظر شاملة في سياسات تمويل الموازنة عبر تخفيف الاستغمارات الخاصة للثروة، وقال أستاذ الاقتصاد في الجامعة التونسية رضا الشكدي إن التحوير في جدول الضريبة على الدخل الطروح على مجلس نواب الشعب لن يحقق العدالة الاجتماعية المنشودة بسبب تأثير التضخم وتآكل القدرة الإنفاقية للشرائح المشمولة بزيادة الأعباء الضريبية.

وأكد الشكدي في تصريح له «العربي الجديد»، أن العلية من تعديل السلم الضريبي هي المساعدة على زيادة مداخيل طبقة الإجراء الذين تراوح دخولهم الشهرية ما بين 650 و830 دينارا، معتبرا أن هذه الفئة التي تمحور حولها هذا الإجراء تشكل الطبقة الفقيرة في المقاييل، اعتبر أستاذ الاقتصاد أن الطبقة الوسطى التي تشكل الطيف الواسع من التونسيين

الخميس 24 أكتوبر/ تشرين الأول 2024 م، 21 ربيع الآخر 1446 هـ، العدد 3706 السنة الحادية عشرة

Thursday 24 October 2024

اقتصاد

أخبار العرب

إصدار أدوات وستادات خزينة في الأردن

قرر مجلس مفوضي هيئة الأوراق المالية الأردنية، أمس، الموافقة على طلب البنك المركزي الأردني تسجيل الإصدار السابع والعشرين من سندات الخزينة الأردنية لعام 2024 استحقاق 10/13/2029 بمبلغ 150 مليون دينار، ولدة خمس سنوات.

وبلغ المعدل المرجح لأسعار الفائدة المقبولة 6,25%. كذلك وافق المجلس، حسب بيان حكومي، على طلب البنك المركزي بتسجيل الإصدار السادس من أدوات الخزينة الأردنية لعام 2024 وتستحق الدفع بتاريخ 12/22/2024 بمبلغ 200 مليون دينار.

ويسرر مرجح لعائد السنوي 6,502%. وحسب البيان، فقد أتاح الإصداران للأشخاص الطبيعيين والاعتباريين مقيمين وغير مقيمين شراء سندات وأدوات الخزينة من خلال بنوك الائتلاف نيابة عنهم، بحيث تكون قابلة للتداول في السوق الثانوي، ويقوى اللب المركزي إيرادها في بورصة عمان، ويسمح بتداولها كذلك في سوق الأوراق المالية غير المدرجة OTC.

قطر: تحديد ساعات العمل في المحلات

وافق مجلس الوزراء القطري خلال إجتماعه الأسبوعي، على مشروع قرار وزير التجارة والصناعة بتحديد إطار ساعات العمل في المحال التجارية والصناعية والعامة لليلة وجاء أعداد المشروع تطبيقاً لأحكام القانون رقم (5) لسنة 2015 بشأن الحال التجارية والصناعية والعامة المناثلة والبياعة المتحولين، وفق وكالة الأنباء القطرية

أمس الأربعاء، ويهدف إلى تعزيز الرقابة والإشراف على المحال بانواعها كافة.

وتحديد ساعات العمل وتنظيمها لضمان توفير الخدمات المنتجا في أوقات محددة ومعروفة وتنظيم الأسواق ومنع التناقص غير العادل بين أنواع المحال كافة.

ويهدف المشروع أيضاً إلى حماية حقوق العمال وعدم تعرضهم لظروف عمل غير عالة أو مرهقة، وتحسين كفاءة

العمل وزيادة الإنتاجية، ما يساهم في دعم الاقتصاد الوطني، واعتمد المجلس مشروع قرار وزير البلدية بشأن الشروط والعمليات المنظمة لإقامة الأنشطة السياحية في المزارع للسماة، إلى بهدف إغى زيادة التوعية بأهمية النشاط الزراعي، وإيجاد فرص لزيادة دخل المزارعين.



الشراخ التونسي يعالين من تناصر الزمات العمصيلة (الشالينيات بالترتيب/الريمون/Getty)

أخبار العالم

شركة كيبكو ترفع فواتير الاستخدام الصناعي

قالت شركة كوربا للطاقة الكهربائية (كيبكو)، التي تديرها الدولة، أمس الأربعاء، إنها سترفع أسعار الكهرباء، لاستخدام الصناعي في كوربا الجنوبية، بينما ستحدم أسعار الكهرباء، للاستخدام المنزلي ابتداء، من هذا الأسبوع، وسط تقلبات أسعار الطاقة العالمية والضعوط المالية المتزايدة بموجب هذا القرار، سيرتفع معدل سعر الكهرباء، للاستخدام الصناعي

بنسبة 9,7%، في المتوسط ابتداء، من اليوم الخميس، بينما ستبقى أسعار الكهرباء، للمنازل والتاجر الصغيرة دون تغيير.

وقالت شركة كيبكو في بيان لها، براعي هذا التعديل ارتفاع تكاليف الإنتاج، مع أخذ التضخم وعيشة الناس في الاعتبار.

وأضافت الشركة، لا مفر أيضاً من رفع المعدلات لصيانة وإصلاح التنتحية الأساسية، وبناء أسس الصناعات المتطورة، بما في ذلك الرقائق، والذكاء، الاصطناعي.

المحفوعات بين إيران وروسيا

بالصليبين الوطنيين أعلن المكتب الصحافي لقصر الكرملين أن أكثر من 96% من مدفوعات التجارة بين روسيا وإيران تتم بالعملةين الوطنيتين البلديين، وأكد المكتب الصحافي للكرملين أن رئيسي البلدين يوليان اهتماماً خاصاً لتنمية العلاقات التجارية والاقتصادية.

ويبلغ نمو التجارة المتبادلة بين البلدين في عام 2023، رغم انخفاضه الطفيف، ما مجموعه أربعة مليارات دولار.

كما أعلن أن نمو التجارة المتبادلة بين البلدين من نهاية يناير/ كانون الثاني إلى أغسطس/ آب هذا العام بلغ 12,4%، وهو رقم قياسي، وتبلغ حصة العملات الوطنية

في مدفوعات التجارة أكثر من 96% في هذه الأثناء، تستخدم روسيا قارة مسموولين رقمي المستوى من مجموعة بريكس في قازان زيادة دخول المازرعين.

الوطنية من هذه المركبات، ما يبرز أهمية فتح مجال استيراد السيارات من ثلاث سنوات، استأنف وفقاً لدتشر الشروط في نسخته الأخيرة» لم يستبعد محددًا وجود مغامرة على حلة الهيكل وأجزاء المحرك المراد استبدالها في عملية التحريك، ذكر الشاب الذي عمل في الأصل في مجال دهن السيارات، بكثير من التحفظ، أن المركبة تنقل عبر الحدود البرية إلى ليبيا، حيث تفكك بالكامل سوى الهيكل الذي يحمل الرقم التسلسلي، وتعويضها بأجزاء من هيكل ومحرك سيارة من ليبيا بسعر أقل ثلاث مرات من أسعار السيارات في الجزائر، للحصول في نهاية المطاف على مركبة في حالة جيدة بفاارق سعر معتدٍ، على الرغم من مخاطر الطريق، خاصة في ظل الظروف الأمنية المضطربة المتواجدة في ليبيا، إلا أن محمد أكد أن هذه الوسيلة أضحت في الفترة الأخيرة، وتسجيلها في أوراق الشيا، ففهم يعترف بخطر زرق، خاصة مع عدم توفر تأمين للحصول على السيارة في السوق الجزائرية، والإ فانتظار، استأنف استيراد الجديد، من قبل الوكلاء المعتمدين، في السوق الداخلية لمركبات المستعملة.

استيراد السيارات

الوطنية من هذه المركبات، ما يبرز أهمية فتح مجال استيراد السيارات من ثلاث سنوات، استأنف وفقاً لدتشر الشروط في نسخته الأخيرة» لم يستبعد محددًا وجود مغامرة على حلة الهيكل وأجزاء المحرك المراد استبدالها في عملية التحريك، ذكر الشاب الذي عمل في الأصل في مجال دهن السيارات، بكثير من التحفظ، أن المركبة تنقل عبر الحدود البرية إلى ليبيا، حيث تفكك بالكامل سوى الهيكل الذي يحمل الرقم التسلسلي، وتعويضها بأجزاء من هيكل ومحرك سيارة من ليبيا بسعر أقل ثلاث مرات من أسعار السيارات في الجزائر، للحصول في نهاية المطاف على مركبة في حالة جيدة بفاارق سعر معتدٍ، على الرغم من مخاطر الطريق، خاصة في ظل الظروف الأمنية المضطربة المتواجدة في ليبيا، إلا أن محمد أكد أن هذه الوسيلة أضحت في الفترة الأخيرة، وتسجيلها في أوراق الشيا، ففهم يعترف بخطر زرق، خاصة مع عدم توفر تأمين للحصول على السيارة في السوق الجزائرية، والإ فانتظار، استأنف استيراد الجديد، من قبل الوكلاء المعتمدين، في السوق الداخلية لمركبات المستعملة.

الوطنية من هذه المركبات، ما يبرز أهمية فتح مجال استيراد السيارات من ثلاث سنوات، استأنف وفقاً لدتشر الشروط في نسخته الأخيرة» لم يستبعد محددًا وجود مغامرة على حلة الهيكل وأجزاء المحرك المراد استبدالها في عملية التحريك، ذكر الشاب الذي عمل في الأصل في مجال دهن السيارات، بكثير من التحفظ، أن المركبة تنقل عبر الحدود البرية إلى ليبيا، حيث تفكك بالكامل سوى الهيكل الذي يحمل الرقم التسلسلي، وتعويضها بأجزاء من هيكل ومحرك سيارة من ليبيا بسعر أقل ثلاث مرات من أسعار السيارات في الجزائر، للحصول في نهاية المطاف على مركبة في حالة جيدة بفاارق سعر معتدٍ، على الرغم من مخاطر الطريق، خاصة في ظل الظروف الأمنية المضطربة المتواجدة في ليبيا، إلا أن محمد أكد أن هذه الوسيلة أضحت في الفترة الأخيرة، وتسجيلها في أوراق الشيا، ففهم يعترف بخطر زرق، خاصة مع عدم توفر تأمين للحصول على السيارة في السوق الجزائرية، والإ فانتظار، استأنف استيراد الجديد، من قبل الوكلاء المعتمدين، في السوق الداخلية لمركبات المستعملة.

اقتصاد

مال وسياسة

يحمل الصعود القياسى للذهب في الأيام الأخيرة، رسائل عدة إلى العالم، مفادها أن الاضطرابات الجيوسياسية والحروب المتدلعة، مرشحة لمزيد من الانفجار، ما يدفع الكثير من المستثمرين والحكومات على حد سواء للتحوط بالمعدن النفيس وجعله في متناول اليد بعيداً عن أي مصادرات غير محسوبة

ملاذ الخائضين

بريق الذهب

يجذب المستثمرين والحكومات وسط أمواج التوترات

لادن **العربىة الجديء**

يزداد الذهب بريقاً وسط تصاعد

وتيرة التوترات والصروب، لاسيما في الشرق الأوسط، وبين روسيا وأوكرانيا، حيث تتشكل تحالفات عسكرية تدرّ بصراعات عالمية أشدّ ضراوة، خاصة الكيانات العائلية والبنوك المركزية والتي تحول جزءاً من سيولتها المالية إلى سبائك ذهبية وتضعها في خزائن آمنة في متناول اليد، مستفيدة في ذلك من المصادرات التي طالوت احتياطات روسيا وفنزويلا لدى العرب في السنوات الأخيرة. واخترق المعدن النفيس حاجز 2747 دولاراً للاوئحة (الوقفية)، أمس الأربعاء، مسجلاً أعلى مستوى له على الإطلاق، حيث يستمر الطلغ عليه ما لا يقل عن 60 عاماً مع مراقبة المستثمرين الصراع في منطقة الشرق الأوسط، وسط مخاوف من تصاعد النزاع بين إسرائيل وإيران إلى حرب أوسع نطاقاً، فضلاً عن تطورات الانتخابات الرئاسية في الولايات

المتحدة المقررة في الخامس من نوفمبر/

تشرين الثاني المقبل. وبياتت خزائن الذهب تجتذب زخماً هو الأكبر منذ عقود، فالمدن الأصفر في خضم نهضة غير عادية، حيث قفز بنسبة 38% خلال عام، وبينما لم يكن المعدن النفيس يستهوي الكثير من اباطرة المال حول العالم البريطانية.

ومن بين المؤسسات الاستثمارية الأميركية التي تدير أكثر من 100 مليون دولار من الأصول، أفاد ربعها فقط بامتلاك أسهم في صناديق الاستثمار المتداول في الذهب، وفقاً لديرك باور ولاي هوانغ الباحث في جامعة غرب أستراليا. ويروج شياق الذهب لتوقعات تبدو غريبة لتغيير هياكلهم، في نظر بعض المحللين، منها التخلف الوشيك عن سداد الديون الأميركية، والإطلاق المفترض لعملة مدمومة بالذهب من قبل الصين وروسيا، ولكن هناك المزيد من الناس باتوا مقتنعين بأن الأمور تتجه حفا عالمياً نحو الانحدار مقارنة بما كان عليه الحال قبل بضع سنوات فقط، وهناك أسباب أكثر عقلانية للبهتة على ذلك. وفي هذه الأجزاء تنمو الشركات العائلية بسرعة، وهي أداة الاستثمار المفضلة للأثرياء من القطاع الخاص، فقد ارتفعت الأصول الخاضعة للإدارة من جانبها من 3,3 تريليونات دولار في عام 2019 إلى 5,5 المستثمرين حماية ثرواتهم من النتائج المسايوية. ووفقاً لشركة «إكابدن ويلت»

شغف في الصين والهند بالمعدن

يزداد شغف الصينيين والهنود بالذهب، ففي الصين دفعت أزمة المقاربات التالى الذهب لديهم رأس المال إلى التوجه نحو المعدن النفيس ضمن خيارات أخرى، وفقرت مشريات سبائك الذهب والعملات

الصينية بنسبة 44% على الساس سنوي، حتى يونيو/حزيران 2024.

ومع ازدياد تراز الهنء أيضاً، أصبح الشراء من الناس قاردين على طراز الذهب، فضلاً عن أن البنوك المركزية رفعت حصة الذهب في احتياطاتها إلى 11% العام الماضي، وهو أعلى مستوياتها على ما

المحللة. **العربىة الجديء**

بات قطاع العقارات المازوم في إسرائيل بمثابة قنبلة موقوتة بالنسبة للبنوك، خاصة الوحدات التجارية، إذ تشير بيانات مكتب الإحصاء المركزي إلى أنه يوجد حالياً حوالي 70 ألف شقة لم يتم بيعها، بعد وهي قريبا يفعل ارتفاع التكاليف وشح الإيدي العاملة في ظل استمرار الحرب ومنع سلطات الاحتلال الفلسطينيين من العمل. ويحدد البنك المركزي سوق العقارات بما هي نقطة ضعف محتملة في النظام المصرفى الإسرائيلي، وتبدو الأزمة أكثر تعقيداً واتساعاً مما يتم تقديمه في وسائل الإعلام، وفق صحيفة معاريف الإسرائيلية، أمس وفق الرقابة على البنوك، برئاسة المفتش داني سوق العقارات من ركائز النظام المصرفى وأشارت الصحيفة إلى أن بنك إسرائيل (المركزي) اتخذ بالفعل خطوات للحد من تداعيات أزمة القطاع العقاري على البنوك، مثل الحد من حجم القروض العقارية، لافتة إلى أن عشرات الاف الوحدات لا تزال قيد الإنشاء ولن تكتمل قريباً، كما أن هناك مشكلة أخرى هي أن العديد من الشركات

الريادية تجلس على الأرض ولمست في عجلة من أمرها لبدء مشاريع جديدة بسبب الضغوط المالية وعدم اليقين. كذلك تواجه المشاريع التي بدأت بالفعل صعوبات في التسويق، خاصة في ظل الارتفاع المستمر في أسعار الفائدة، مما يقلل من ربحية رواد الأعمال، وعندما تتعثر الشركات، فإن أول ضحاياهم هم المقاولون، والذين يعانون بالفعل من مشاكل بفعل الضرار التي طالوت عمليات البناء وارتفاع الكف، وأي تأخير في الدفع يمكن أن يخلق تأثير الدومينو الخطير.

وأوضحت أن انهيار إحدى شركات التفتيش يمكن أن يؤدي إلى تأخير في مشاريع أخرى وسبب أضراراً جسيمة للصناعة بأكملها، وأضافت: «شهدنا بالفعل انهيار العديد من الشركات في الأونة الأخيرة، والخوف هو أن تستمر هذه الموجة بل وتتفاقم». وفي مايو/أيار الماضي، نشر بنك إسرائيل تحليلاً لقطاع الائتمان للعقارات، حذر فيه من زيادة المخاطر. وأشار إلى أن الأرصدة الدائنة للجهاز المصرفى في مجال البناء الضارر والتي لا تشمل الرهن العقاري، بلغت 295 مليار شيكل (78,8 مليار دولار) في نهاية عام 2023، بينما بلغت قبل عام 259 مليار شيكل، بزيادة قدرها 13,9%». وذكرت صحيفة «الكاليسيت» الإسرائيلية انكماشاً في تقرير لها، يوم الاثنين الماضي، أن هيئة الرقابة على البنوك، برئاسة المفتش داني خاهيباشغلي، استدعت جميع رؤساء

ديون القطاع العقاري

للبنوك بلغت 78,8 مليار

دولار في نهاية 2023

المتحدة المقررة في الخامس من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل. وبياتت خزائن الذهب تجتذب زخماً هو الأكبر منذ عقود، فالمدن الأصفر في خضم نهضة غير عادية، حيث قفز بنسبة 38% خلال عام، وبينما لم يكن المعدن النفيس يستهوي الكثير من اباطرة المال حول العالم البريطانية.



عامة يصعب سائلة الذهب مع صهنته تكبير بحديثة نوموسبييرت الروسية، 15 سبتمبر 2023 (الأنشور)

البنك المركزي الصينى

أشترته 316 طنًا من

الذهب منذ 2022

وقد يشتري المستثمرون الأثرياء المزيد من الذهب أيضاً، ولكن بالنسبة لموردي الذهب فإن الهدف الحقيقي هو المؤسسات الاستثمارية، فقبل جزء ضئيل فقط من عشرات تريليونات الدولارات التي تديرها ستكون بمثابة نعمة ضخمة. ويشير بنك «غولدمان ساكس» الأمريكى إلى أن الطلب على صناديق الاستثمار المتداولة في الذهب يميل إلى الارتفاع أيضاً مع انخفاض أسعار الفائدة، فخفض أسعار الفائدة بمقدار ربع نقطة مئوية يؤدي عادة إلى زيادة حيازات صناديق الاستثمار المتداولة في الذهب بنحو 60 طنًا، بقيمة 5 مليارات دولار.

وتحيت سوكي كوبر، المحللة لدى بنك «استاندرد تشاتردز»، في مذكرة وفق وكالة بلومبيرغ الأميركية، أمس الأربعاء أن «قدرة الذهب على الاستفادة من التوجهات التي تدفع الأسعار إلى الارتفاع، بغض النظر عن الخلفية الاقتصادية، تعكس استمرار التدفقات الإيجابية للأموال نحو السوق». ويتوقع البنك أن يصل متوسط سعر الذهب إلى 2800 دولار للأونصة (الأوقية) في الربع الأخير من العام الجاري، مع احتمالية بلوغه 2900 دولار في الربع الأول من عام 2025. كما توقع فليك دهار المحلل في مصرف «كومونلت

بنك أوف أستراليا»، في مذكرة له قبل أيام، أن يصل سعر الذهب إلى 3000 دولار في الربع الأخير من العام المقبل. وفي السياق، قال أنطونيو إنسنسو دي جياكومو، محلل السوق في موقع «x.com» للتداول، إن الارتفاع الجديد للمعدن النفيس يعكس الطلب على المعدل الآن في ظل عدم اليقين الجيوسياسى والتوترات الدولية والسياسات النقدية المتغيرة. وأوضح دي جياكومو في مذكرة، وفق تقرير لصحيفة «لوب سترين جورنال»، أمس، أنه مع اقتراب الانتخابات الرئاسية الأميركية، فإن التحويلات الجارية المتجهة في السياسة الاقتصادية للبلاد تدفع المستثمرين إلى البحث عن أصول أكثر استقراراً ذات الذهب، وأضاف أن التوترات الجيوسياسية، وخاصة الحرب في الشرق الأوسط، أدى أيضاً إلى رفع مستويات عدم اليقين، لافتاً إلى أنه نظرًا لتوترات المستمرة، فمن المرجح أن يظل الذهب خياراً جذاباً.

الروبك الرقمي يرهق المصارف الروسية

2027 للمصارف ذات الترخيص الاساسى (96 مصرفاً)، في الوقت الحالي، تجري المرحلة الثانية من الاعتماد الجبرسي لتداول الروبل الرقمي، بمشاركة 5 مصارف كبرى فقط، على رأسها ثاني أكبر مصرف حكومى فى بي، «أكبر مصرف خاص ألفا بنك»، وتعتبر المصرف المركزي أن المهلة المقرحة «أكفية للتشغيل، مع الأخذ بعين الاعتبار أن المرحلة الأولى تشمل أكبر المصارف ذات أعلى مستوى تكنولوجى في السوق، ويربط قسم منها بالبنصة وإجراء معاملات تجريبية لها بالروبل الرقمي».

الروبل الرقمي هو النسخة الرقمية من العملة الوطنية التي تم إطلاقها تحت الاختبار حالياً بهدف توسيع إمكانيات الدفعات والحويلات، واعتباراً من 1 سبتمبر/أيلول الماضي، تم توسيع الاختبار، ليرتفع عدد الأفراد المشاركين فيه من 600 إلى 9 آلاف شخص، وعدد المنشآت التجارية والخدمية من 22 إلى 1200. كما الرئيس الروسى فلاديمير بوتين قد وقع، في يوليو/تموز 2023، على قانون اعتماد الروبل الرقمي في البلاد، وإنشاء منصة رقمية خاصة به، وبشغله المصرف المركزي الروسى، وسبق للمركزي الروسى أن أكد أن الروبل الرقمى ليس عملة مشفرة عامنة أو مستقرة بلا مصدر، بل هو قادر على حل محل منظومة سويفت العالمية للحويلات المالية، والتي تم قطع عدد من المصارف الروسية الكبرى دون عاصم أوغلو لدراساته عن أسلوب بناء المؤسسات وضمان سرورتها، والثاني هو سايمون جونسون والثالث هو جيسس روبنسون، والثالث فازا حسب لجنة نوبل المانحة للجانته للاسباب نفسها التي منحت لأول ويعمل اللؤلؤ عاصم أوغلو وجونسون أستاذين في معهد ساساتشوستس لتكنولوجيا، أما الأخيرة روبنسون فهو أستاذ بجامعة شيكاغو بولاية إلينوي.

السلطات النقدية في الصين وتركيا والهند 316 و198 و95 طنًا من الذهب على التوالي، الخس اللديرك العالمى. وبدلاً من الاستثمار في صناديق الاستثمار المتداولة، تعمل البنوك المركزية في الغالب على تكديس الذهب، والتأكد من وجود البنك المركزي إلى ذخيرهته أكثر من أي وقت مضى». وفي سبتمبر/أيلول الماضي، افتتحت جمهورية لاوس في جنوب آسيا بنكا السبائك في عاصمتها.

ويبدو أن الطلب من البنوك المركزية من غير المرجح أن ينخفض في أي وقت قريب، وفي استطلاع للمستثمرين السبائديين أجرته شركة «Invesco Asset Management» هذا العام، لم يتوقع أي من البنوك المركزية البالغ عددها 51 بنكا تقليص مستوياتها من الذهب في السنوات الثلاث المقبلة، وتوقع 37% زيادتها، ومن بين محافظ البنوك المركزية، يعتقد نحو 56% أن الذهب يوفر الحماية ضد «السياس» الاحتياطيات البنوك المركزية، ويرى 70% أنه بمثابة تحوط ضد التضخم.

موسكو. **راهبى الفلبويىء**

ذكرت صحيفة كوميرسانت الروسية في عددها الصادر أمس الأربعاء، أن استثمارات أي مصرف روسى لبدء تداول الروبل الرقمى لن تقل عن 120 مليون روبل (أكثر من 1,2 مليون دولار) وقد تصل إلى ما يزيد عن 200 مليون روبل (أكثر من مليونى دولار)، مما قد يشكل عبئاً ليس باستطاعة المصارف الصغيرة تحمله، حيث إن هذه المبالغ تفوق ميزانياتها السنوية المخصصة لتكنولوجيا المعلومات بمقدار أضعاف.

وأوضح مصدر في سوق تكنولوجيا المعلومات لـ«كوميرسات»، أن إجراء المعاملات بالروبل الروسى يتطلب تكيف كافة نظم المصرف، بدءاً من نظام الخدمة المحلية، وظل من البنوك إجراء تحليل شامل فيما يتعلق بتعرضها للمخاطر، مع التركيز على الائتمان الذي يخونونه مرافقة المتاجر، وشراء الأراضي، وشراء العقارات والاستثمار فيها، بالإضافة إلى الإسارة إلى التسهيلات في هذه العروض الترويجية، حيث يدفع المستورون 20% من سعر النقطة دفعة أولى والباقي عند التسليم.

وأظهرت بيانات صادرة عن سلطة الضرائب، أوردتها صحيفة معاريف الإسرائيلية، قبل يومين، أن نسبة الشركات التي سجلت انكماشاً في انشطتها بلغت 56%، تنصردوا الشركات العاملة في قطاع البناء والسياحة والترفيه، بينما لم تسجل نمو 43,3% من الشركات نمواً. وأشارت الصحيفة إلى أن نسبة انكماش أنشطة الشركات تعادى الصعود، بعد أن تحاطت قليلاً في الأشهر الأربعة الأولى من العام الجارى، فقد قفزت خلال الأشهر الأولى للحرب حتى نهاية 2023، حيث طاول انكماش 60% من الشركات في الفترة من سبتمبر/ أيلول وأكتوبر/ تشرين الأول من العام الماضي.



مكتب صرافة فى موسكو، 7 سبتمبر 2023 (Getty)

رؤية

جائزة نوبل و«الإخوان المسلمون» في الأردن

جواد العناني

الدكتور إسحق موسى الحسيني كان أساتذاً من أساتذة أجيال ومختصاً بالدراسات اللغوية والأدبية، وخُلّف تراثاً من حوالي 23 كتاباً من تأليفه أو مترجماً، وقد شغل مقعماً في مجمع اللغة العربية بالقاهرة والمجمع العلمي العراقي، ومجمع البحوث الإسلامية التابع للزاهر. وقد التقى به في الجامعة الأميركية بالقاهرة في شهر سبتمبر/ أيلول عام 1964 لكي أبلغه تحيات تلميذه والذي أحمد العناني والذي دُرّسه اللغة العربية بالكلية العربية بالقدس، مسقط رأس الدكتور إسحق. ولما قابلته كنت قد قرأت له كتابين: الأول هو من إصدارات دار المعارف مجموعة أقرأ بعنوان «مفكرات نداجة»، والكتاب الآخر كان موسوماً بعنوان «الإخوان المسلمون كبرى الحركات الإسلامية الحديثة». وكتابيه عن نشأة حركة الإخوان المسلمين في مصر كانت دراسة رائدة موضوعية. ومن يريد أن يعرف الحركة فلا بد له من أن يبدأ تلك الثقافة بقراءة ذلك الكتاب، الذي عنده عدة مرات، ونسخة متاحة على PDF. والسبب الذي دفعني لكتابة هذه المقدمة للمقال هو رغبتى في أن أتاول بالبحث الموضوعى ذلك النقاش الهامى الذي دار في الأردن بعدما نشرت أخبار عن أن حركة «الإخوان المسلمين» في عمّان قد تبنت العملية التي تنكر فيها شايان محسويان على الحركة البرزى العسكري الأردني، ودخل إلى إسرائيل من جنوب الأردن حيث استشهد الشايان بعدما جرحاً ضابطين عسكريين إسرائيليين. وقد أتت هذه العملية بعدما تاكد استشهاده رئيس المكتب السياسي لحركة حماس يحيى السنوار في غزة، وسيبّ صدمة عاطفية عند كثير من الأردنيين، وحركة الإخوان المسلمين التي يعود تأسيسها إلى ثمانية وسبعين عاماً في الأردن مسجلة حسب الناكرة أنها جمعية خيرية. ولما سات العلاقات بين حركة الإخوان المسلمين والقيادة المصرية بعد محاولة اغتيال الرئيس المصري آنذاك جمال عبد الناصر قبل سبعين عاماً (26 أكتوبر/ تشرين الأول العام 1954)، حوكم بعض قياديين الحركة وأعدموها شقياً، وتفرق الإخوان المسلمون واتى بعضهم إلى الأردن ليعمل مدرساً أو طبيباً أو مهندساً. ولما كان الإخوان المسلمون على خلاف عقائدي مع الأحزاب الاشتراكية والقومية، والتي وجدت الدعم من مصر والعراق وسورية، جعلوا الأردن ونظامه هدفاً لهم، ولذلك قام الملك الحسين بعد حكم سليمان النابلسي عام 1957 وقبيل المحاولة الانقلابية العسكرية بإلغاء تراخيص الأحزاب ذات الابدولوجية القومية والاشتراكية، أما حركة الإخوان التي لم ترخص كحزب سياسي، فقد بقيت على حالها واستمرت خلو الساحة لتوطد علاقاتها مع الأردن، خاصة بعدما ساهم الإخوان في الدفاع عن مصر ضد العدوان الثلاثي البريطاني الفرنسي الإسرائيلي الذي وقع بين 29 أكتوبر 1956، أو قبل ثمانية وستين عاماً.

ومنذ ذلك الحين وعلاقات حركة الإخوان المسلمين مع مؤسسات الدولة الأردنية في مدّ وجزر. وقد عارضت الحركة عام 1994 توقيع اتفاقية السلام بين الأردن وإسرائيل، ومن رحمةا لها حركة حماس في غزة كما سبق وولدت حركة فتح إلى الاتحاد الإسرائيلي لقطاع غزة لعدد من الأشهر على 1956 إلى 1957. أما حول تندياهو قتل القيادي المحسويي خالد مشعل في عام 1997 اتخذ الرحال الملك الحسين حينها موقفاً صارماً ممد فيه بإلغاء اتفاقية السلام إذا لم ترسل حكومة تندياهو المنتخب رئيساً للوزراء عام 1996 اللواء الناجع السليم الذي غرسه الوكلاء الإسرائيليون في حركة خالد مشعل، واشتملت الصفقة أيضاً على خروج قائد حركة حماس الراحل الشيخ أحمد ياسين إلى الأردن من غزة ليتلقى العلاج في مدينة الحسين الطبية التابعة للجيش العربي الأردني، ولما قاطع الإخوان المسلمون بعض الانتخابات الأردنية أدى ذلك إلى حدوث أكثر من تصدع في صفوفها فتراجح تأثيرها، خاصة بعدما تراجعت الحركة عن نجاحاتها التي تحققت في دول عربية

إبان فترة ما سمي بالربيع العربي، وبعد النجاحات في تونس ومصر والمغرب وغيرها من الدول العربية (السودان وإلى حد ما سورية والعراق)، أما انتخابات مجلس النواب الثانية والعشرون، والتي جرت في شهر سبتمبر/ أيلول الماضي 2024 في الأردن، وبعد مرور أشهر على العدوان الإسرائيلي على غزة وبعد اغتيال الراحل إسماعيل هنية في آخر يوم من شهر يوليو/ تموز هذا العام، فإن موه عنز حظوظ حزب جبهة العمل الإسلامي، ومنحه (31 مقعداً) في مجلس النواب محققاً نجاحاً في الانتخابات الحزبية على مستوى الأردن وحصل على مقاعد يفوق مجموعها، هذا مع انه على مقعدها باقي الأحزاب التي شاركت في الانتخاب الانتخابية عن المقاعد التي فازت بها الحركة على مستوى الانتخاب الانتخابية الحسودة خاصة في المدن الكبرى، بهذا النصر أصبح حزب جبهة العمل الإسلامي جزءاً من المنظمة السياسية والمؤسسية الرسمية في الأردن، ولحزب الإخوان (أو جبهة العمل الإسلامي) نصيب يبلغ 22% من مجموع المقاعد في مجلس النواب الأردني، ولذلك يجب أن تاتي قراراتهم من رحم المؤسسة الرسمية الأردنية ووفقاً لموقفها وثوابتها، وإذا بدأ الحزب يتصرف على أساس أنه مؤسسة سياسية مستقلة والحق في اتخاذ القرارات المناسبة لها، دون إيراد، أو إيهامل متعدد لوقوف مؤسسات الدولة، فإنها ستصبح حركة مهددة للمستور ووحدة الأردن. وهذا يضع حزب جبهة العمل الإسلامي، بل وحركة الإخوان المسلمين، أمام معضلة، فهي من ناحية مرتبطة بحركة الإخوان المسلمين في العالم، ومن ناحية أخرى هي جزء من المؤسسة الرسمية الأردنية الخاضعة للدستور الأردني وأحكامه والقوانين الناطقة عنه. فإعلان الحرب حسب الدستور، هو من صلاحيات الملك، ولا يجوز لأحد غيرَه أن يفعل ذلك، وبالطبع فإن الملك لا يُقبل على قرار كهذا منفرداً، بل، له مستشاروه وقادة جيشه وقواته العسكرية والأمنية، وله حكومة تتناصر الجهد العسكري واللوجستي، أما إذا بدأت الأحزاب، حتى ولو حققت الأغلبية، بالتناجز على الدستور والمؤسسات فسوف تجد مقاومة واستكثاراً.

وهذا يقودني إلى نقطة الربط بين المؤسسة من ناحية والنمو والتماثل في الدولة الحديثة من ناحية أخرى. وقد فاز بجائزة نوبل لهذا العام ثلاثة اقتصاديين من ناحية الأميركي من أصل تركي دارون عاصم أوغلو لدراساته عن أسلوب بناء المؤسسات وضمان تفتحيقها للازدهار، والثاني هو سايمون جونسون والثالث هو جيسس روبنسون، والثالث فازا حسب لجنة نوبل المانحة للجانته للاسباب نفسها التي منحت لأول ويعمل اللؤلؤ عاصم أوغلو وجونسون أستاذين في معهد ساساتشوستس لتكنولوجيا، أما الأخيرة روبنسون فهو أستاذ بجامعة شيكاغو بولاية إلينوي.